الأمير عبدالله راعياً حفل تدشين المحطة الكهربائية

سموه يتابع فقرات الحفل

ولي العهد يفتتح محطة الجهد الكهربائي

٢٤٠ مليون ريال التكاليف الإجمالية لإنشائها

الأمير عبدالله دشن المحطة الأولى لتحويل الجهد الكهربائي.. وافتتح حديقة الملك فيصل النموذجية بالطائف

■ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر امس المحطة الاولى لتحويل الجهد ١١٠/٣٨٠ كيلو فولت بمحافظة الطائف والتي بلغت تكاليفها اكثر من ٢٤٠ مليون ريال.

وشرف سموه الكريم مقر الاحتفال الذي نظمته وزارة الكهرباء على طريق السيل بالطائف.

وكان في معية سموه عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء فيما كان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله مقر الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الكهرباء والمياه رئيس مجلس الادارة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين ومعالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر والاستاذ سليمان قاضي الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء ورئيس بلدية الطائف المهندس محمد المخرج ومدير شرطة الطائف اللواء مساعد العتيبي وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من الاهالي.

وقد عزف السلام الملكي حال وصول سموه الكريم.

ثم اخذ سموه مكانه في الاحتفال الخطابي الذي بُدء بالذكر الحكيم ثم القى معالي وزير المياه والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وقال:

مرحباً بكم، ياصاحب السمو، وانتم تدشنون احد مشاريع الخير والنماء في مملكتنا الحبيبة، وانه لمن دواعي سروري، أصالة عن نفسي، ونيابة عن زملائي في الشركة السعودية للكهرباء، ان ارحب بكم اجمل ترحيب، واشكر لكم تشريفكم ورعايتكم...

قبل ثلاثين عاماً تقريباً خطت الدولة، وفقها الله، خطوة كبيرة وهامة، عند انشائها وزارة الصناعة والكهرباء للنهوض بصناعة الكهرباء امام التحديات الضخمة، والمتطلبات الهائلة لهذه الصناعة في ذلك الحين، وقد واكب هذا الانشاء جمع الشتات لأكثر من ١٠٠ شركة للكهرباء، بين صغيرة وكبيرة، تعمل في مدن المملكة، بدمجها في اربع شركات موحدة، اضافة الى انشاء المؤسسة العامة للكهرباء. وقد واكب ذلك كله دعم حكومي كبير جداً، مكنت تلك الخطوة الموفقة من النهوض بهذه الصناعة، ومقابلة متطلبات تلك الحقبة، برغم ما احتوته من تحديات هائلة في مجالاتها كافة من الانتاج، والنقل، والتوزيع، فقد بلغت استثمارات الدولة في هذه الصناعة في المدة بين ١٣٩٥هـ و١٤١٩هـ ما ينيف على ٨٣ مليار ريال، مكن من رفع القدرة الانتاجية، على سبيل المثال، من ١١٤٠ ميجاواط الى ٢٢ الف ميجاواط، اي بزيادة بلغت حوالي ٢٠ ضعفاً، وبنسبة متوسط نمو سنوي قدرها ١٢٪.

في شهر شعبان من عام ١٤١٩هـ، اي قبل خمس سنوات، خطت صناعة الكهرباء في المملكة خطوة كبيرة مماثلة، لاتقل اهمية عن سابقتها، وذلك بدمج الشركات الاربع الموحدة، ومشاريع المؤسسة العامة للكهرباء في شركة واحدة، هي الشركة السعودية للكهرباء، وكان الهدف من هذه الخطوة تحقيق غايتين هامتين هما:

الاولى: زيادة الكفاءة في جوانب هذه الصناعة، من إنتاج، ونقل، وتوزيع بين الشركات الموحدة، والمؤسسة العامة للكهرباء، بالتخلص من الازدواجية في كثير من المجالات، وتيسير وتسهيل جوانب التنسيق التي كانت تواجه مصاعب جمة.

الثانية: فتح المجال، واتاحة الفرصة لمشاركة القطاع الخاص في جوانب هذه الصناعة ومتطلباتها، وهي متطلبات ضخمة بكل المقاييس، وتحرير هذا القطاع من الاحتكار (وغاية كل ذلك زيادة الكفاءة، ومقابلة المتطلبات، وخفض التكلفة). ومنذ صدور قرار مجلس الوزراء الموقر، قبل خمس سنوات، تحقق بفضل الله الكثير من الاهداف المرجوة من الغاية الاولى، من ابرزها:

- ارتفاع انتاجية الموظف، في الشركة، من الطاقة هذا العام، الى ٥,٠٠٠ ميجاواط ساعة مقارنة بـ٣,٨٠٠ ميجاواط ساعة في عام ١٤٢٠هـ، اي بزيادة قدرها ٣٢٪، كما ارتفع عدد المشتركين، للموظف الواحد الى ١٥٠ مشتركاً، بعد ان كان ١٢١ مشتركاً عام ١٤٢٠هـ، اي بزيادة قدرها ٢٤٪، وبلغت نسبة توطين الوظائف حوالي ٨٠٪ من اجمالي العاملين في الشركة.

- وصول الكهرباء الى حوالي ٢٦٠٠ قرية وهجرة جديدة، ليزيد بذلك اجمالي عدد المدن والقرى والهجر التي وصلتها الكهرباء، على عشرة آلاف، ويزيد عدد المشتركين حوالي ٧٠٠ الف مشترك، ليصل حتى هذا العام ٤,٢ ملايين مشترك. وتزيد القدرة المركبة حوالي ٨ آلاف ميجاواط بالغة بمجملها حوالي ٣٠ الف ميجاواط، شاملاً ذلك انتاج محطات التحلية. ويتجاوز الحمل الاقصى ٢٧ الف ميجاواط، كل ذلك تم دون زيادة الأيدي العاملة في الشركة، بل في الواقع، انخفض عدد العاملين، منذ الدمج، الى حوالي ٢٩ الفاً، بعد ان كان اكثر من ٣٠ الفاً.

اما الربط بين مناطق المملكة بشبكة نقل واحدة للكهرباء، فقد ربطت المنطقة الشرقية بالمنطقة الوسطى، وهذا يمثل اكثر من ٦٠٪ من شبكة المملكة.

ويجري العمل حالياً من اجل استكمال ربط المناطق بعضها ببعض بشبكة نقل واحدة، ستكون بعد اكتمالها، ان شاء الله، احد العوامل الهامة لرفع كفاءة خدمة الكهرباء، وتعزيز موثوقيتها.

وفي الناحية المالية، استطاعت الشركة، بفضل الله، ثم بجهود القائمين عليها، تحقيق نتائج مالية جيدة منذ انشائها، فقد بلغت الارباح في عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ مايزيد على ١,٤ مليار ريال، مما مكن الشركة من توزيع ما نسبته ٧٪ من القيمة الاسمية للسهم. وقد كانت الارباح توزع في الماضي من اعانة الدولة، وفي النصف الاول من هذا العام، ولأول مرة في تاريخ الشركة، تمكنت، بفضل الله، من تحقيق ارباح بلغت حوالي ٥٧ مليون ريال، مقابل تكبدها خسارة بلغت ٣٣٥ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، بالرغم من ان الطلب على الكهرباء خلال هذه الفترة من العام منخفض نسبياً.

وتبلغ تكاليف المشاريع الجاري تنفيذها حوالي ٢٤ مليار ريال، كلها من امكانيات الشركة الذاتية، ومن خلال ما رتبته من قروض.

ان كل ما تحقق في الجانبين الانتاجي والمالي، ليؤكد الحكمة، وبعد النظر في قرار الدولة بدمج شركات الكهرباء ومشاريع المؤسسة العامة للكهرباء في شركة واحدة، ضمن عملية شاملة لإعادة هيكلة قطاع الكهرباء.

وفي مجال مشاركة القطاع الخاص، وهو ثاني اهداف قرار مجلس الوزراء الموقر، بدء العديد من المشاركات في الجانب الانتاجي، كما انشئت هيئة تنظيم الكهرباء والانتاج المزدوج، وصدر الاطار التنظيمي لمشاريع الانتاج المشترك بين الماء والكهرباء، وتحديد اولوياتها، وسيطرح اول هذه المشاريع، وهو مشروع الشعيبة، بطاقة قدرها ٨٠٠ الف متر مكعب من الماء و٧٠٠ ميجاواط من الكهرباء في غضون اسابيع قليلة ان شاء الله، وستكون هذه المشاريع، مزدوجة الغرض، هي القاعدة في انتاج المياه المحلاة، وطاقة الكهرباء المصاحبة.

ان التحديات امام قطاع الكهرباء مازالت كبيرة، فخلال العشرين عاماً المقبلة يتوقع ان تتضاعف القدرة المركبة الى ٦٠ الف ميجاواط، وسيصاحب ذلك توسع هائل في مجالات النقل والتوزيع، يتطلب استثمارات مالية ضخمة جداً، وبالرغم من حجم التحدي، فرن ما وضع من اسس واعادة هيكلة لهذه الصناعة، لكفيل، بعد توفيق الله وعونه، من مقابلة التحدي.

لاتفوتني الإشارة الى الخطوة الموفقة لحكومتنا الرشيدة، حفظها الله، بدمج قطاعي الماء والكهرباء، وجعلها تحت مظلة واحدة، وذلك لاشتراكهما في كثير من الجوانب، وهي خطوة ستمكن القطاعين بحول الله، من تنسيق جهودهما بغية تحسين خدمة المستهلكين من المرفقين، وتقديم الخدمة لهم بأقل تكلفة ممكنة، ولعل من ابرز بوادر التنسيق بين القطاعين توحيد اصدار الفاتورة المشتركة لاستهلاك الكهرباء والماء، لما في ذلك من توفير في الجهد، وتقليص في النفقة، قياساً على التوزيع المنفرد لفواتير كل منهما، وسيبدأ تطبيق هذا التوجه خلال اشهر قليلة في مدينة الدمام، ومنها بإذن الله، في بقية مدن المملكة.

صاحب السمو.. قبل ان اختم كلمتي استأذن سموكم الكريم، في توجيه الشكر والامتنان للعاملين، ومن سبق ان عملوا في هذا القطاع، واخص بالشكر اصحاب المعالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي، والمهندس عبدالعزيز بن عبدالله الزامل، والدكتور هاشم بن عبدالله يماني، والمهندس سليمان بن عبدالله القاضي، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء، الشكر لهم جميعاً على ما قاموا به في سبيل النهوض بهذا القطاع، فكراً وتخطيطاً وجهداً، وان ما تحقق من نتائج اشرت الى بعض منها، لهو بعد توفيق الله، ثمرة لهذا الفكر والتخطيط والجهد.

وفي الختام، اتوجه الى المولى جلت قدرته، ان يديم علينا نعمته، ويوزعنا شكرها، وان يجعل هذا البلد آمناً مطمئناً، وسائر بلاد المسلمين، وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وسموكم الكريم، وسمو النائب الثاني، وان يوفقكم لما فيه خير البلاد والعباد، انه جواد كريم...

ثم القى الرئيس التنفيذي للشركة الاستاذ سليمان عبدالله القاضي قال فيها: يشرفنا يا صاحب السمو حضوركم ورعايتكم الكريمة لهذا الحفل الذي تقيمه الشركة السعودية للكهرباء احتفاء بافتتاح هذا المشروع الكهربائي الهام، والذي تم انشاؤه لتعزيز الخدمة الكهربائية في محاظة الطائف لتواكب النمو والتطور الذي تشهده في مختلف المجالات.

انه يوم جديد من ايام الشركة السعودية للكهرباء تحتفل فيه بمناسبة جديدة تجسد سعينا وتدفعنا للعمل بكل طاقتنا لاستكمال البنية الاساسية للنظام الكهربائي في جميع مناطق المملكة.

إن هذه المناسبة تضاف الى مناسبات سابقة لازلنا نستشعر مدلولات مشاركتكم لنا فيها ودعمكم وتشجيعكم لنا من اجل مضاعفة الجهد واستغلال كافة الامكانات المادية والبشرية لتوفير خدمة كهربائية موثوقة وبكفاءة عالية.

وفي هذه المناسبة نجدد امامكم العزم بأننا سنعمل بكل طاقتنا حتى نتمكن من مواكبة النمو الكبير والتطور الملحوظ الذي تشهده بلادنا الغالية في ظل حكومتنا الرشيدة أعزها الله ورعاها.

إن المحطة الاولى لتحويل الجهد الفائق جهد ١١٠/٣٨٠ كيلوفولت بمحافظة الطائف التي بلغت تكاليف انشائها ٢٤٠ مليون ريال ستقدم خدمة كبيرة لمحافظة الطائف وبالتحديد للمواقع التي تغذيها محطات التحويل الفرعية بوادي ليه وملسا وشمال الطائف وقروى وقديرة ومحطة تحويل الحرس الوطني والشهداء والشنابرة، اذ انها ستلعب دوراً كبيراً في زيادة موثوقية احمال الشبكة في محافظة الطائف.

ولعل ما يزيد من بهجتنا ان هذا المشروع قد نفذ من قبل شركات وطنية حرصت على استقطاب المواطنين وتوفير فرص العمل بالاضافة الى تدريب الايدي العاملة السعودية لتتولى تشغيل وصيانة وادارة المحطة تمشياً مع التوجيهات السامية.

إننا نستلهم من توجيهاتكم السديدة ودعمكم السخي العمل على مضاعفة الجهد واستغلال كافة الامكانات المادية والبشرية لتعم الخدمة الكهربائية ارجاء بلادنا الغالية. ان همنا الاول سيظل العمل على تطوير مرافق الكهرباء الحيوية دعماً ومساندة للتطور الاقتصادي للمملكة، فالكهرباء هي عصب الحياة في هذا العصر. والطريق لا زال امامنا طويلاً لكننا على ثقة بأن طموحنا سيقودنا - ان شاء الله - لبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاحات المرجوة.

لا يسعني في هذا المقام - يا صاحب السمو - إلا ان ارفع اسمى آيات الشكر والتقدير لراعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ولكم يا صاحب السمو ولسمو النائب الثاني على دعمكم المستمر لقطاع الكهرباء حتى اصبح مواكباً للتطور الذي تشهده المملكة في شتى قطاعاتها.

اسمحوا لي يا صاحب السمو أن أتقدم باسمي وباسم كافة منسوبي الشركة السعودية للكهرباء بالشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة على دعمه ومساندته المستمرة للشركة في كافة المواقع والشكر موصول ايضاً لمعالي الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر محافظ محافظة الطائف.

كما أتوجه بالشكر لمعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين على جهوده المتواصلة لتطوير هذا القطاع. والشكر للرجال المخلصين من منسوبي الشركة والمقاولين الذين قاموا على تنفيذ هذه المشاريع من مهندسين وفنيين.

بعد ذلك القيت كلمة الاهالي القاها نيابة عنهم الدكتور عالي سرحان القرشي رحب فيها بسمو ولي العهد وصحبه وشكر سموه باسمه ونيابة عن الاهالي على رعايته وتشريفه هذا الحفل الميمون وافتتاح المحطة الكهربائية وغيرها من المشروعات منوهاً بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود في سبيل النهوض بهذه البلاد والرقي بشعبها وتوفير افضل الخدمات لهم.

وأوضح فيها ان هذه البلاد لن ينال منها الحاقدون وان الزوابع لن تغير شيء في العلاقة الحميمة والتلاحم الذي يميز هذه البلاد وشعبها فإن ذلك يزيد من التلاحم والروابط بين الحاكم والمحكوم وقال اننا نجدد العهد والولاء في كل مناسبة للقيادة الرشيدة داعياً الله ان يحفظ لبلادنا امنها واستقرارها وحكومتها الرشيدة. ثم القيت قصيدة شعرية.

ثم عرض فيلم وثائقي عن الخدمات الكهربائية بمنطقة الطائف وعن المشروع.

اثر ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز درعا تذكاريا بهذه المناسبة من معالي وزير المياه والكهرباء.

ثم تشرف القائمون على المشروع من مشرفين ومهندسين بالسلام على سمو ولي العهد.

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المشروع قائلا «الحمد لله على هذه النعم وقبل كل شيء نعمة الاسلام.. وارجو ان شاء الله انه في يوم من الايام يكون الكيلو بأقل من هللة».

ثم استمع سموه الى شرح على لوحات بيانية عن نسبة تطور العاملين السعوديين في الشركة وعدد المشتركين والطاقة المباعة سنويا ومتوسط التكلفة بالكيلوواط في الساعة المباعة.

اثر ذلك عزف السلام الملكي.

ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفور وصول سمو ولي العهد قدمت له طفلة باقة من الورود ترحيبا بمقدم سموه.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الحديقة قائلا: «باسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله.. إن شاء الله لخدمة أبناء الطائف وغيرهم من المصطافين.. وشكرا».

ثم قام سمو ولي العهد بقص الشريط ايذانا بافتتاح الحديقة قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله».

وبعد ان عزف السلام الملكي اخذ سموه مكانه في مقر الحفل حيث بدئ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم استمع سموه والحضور الى عرض مفصل من رئيس بلدية الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج رحب في بدايته بسمو ولي العهد وصحبه معرباً عن سعادته وشكره وتقديره وجميع منسوبي البلدية على تشريف ورعاية سمو ولي العهد للاحتفال ثم اوضح في عرض مصور ان مشروع حديقة الملك فيصل النموذجية بالقديرة يضم مرافق ترفيهية ورياضية وثقافية وتعليمية ومسطحات خضراء وفق تشكيلات وانماط مختلفة بالاضافة الى بحيرة صناعية على شكل مسطحات مائية بعرض ١٥ متراً تدور حول جزيرة في وسط البحيرة.

وبين المهندس المخرج في عرضه ان المشروع تم تزويده بأربع بوابات رئيسية وسور يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر طولي من الحديد المشغول وممرات للمشاه داخل الحديقة تنقل مرتاديها الى جانب الانارة وكافة الخدمات المساندة مشيراً الى انه تم تخصيص جزء من المشروع للشباب.

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام بجولة ميدانية على ارجاء الحديقة عبر القطار المخصص لهذا الغرض وشاهد سموه جميع اجزاء ومرافق الحديقة واطلع على ما تحتويه من خدمات سياحية متميزة.

ثم عزف السلام الملكي.. بعده غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح ورافق سموه خلال الجولة صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا وصاحب السمو الامير الدكتور محمد بن سلمان بن محمد ال سعود مدير عام المتابعة بوزارة الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالعزيز واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

من جانب آخر افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء امس حديقة الملك فيصل النموذجية بمحافظة الطائف بالقديرة.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله الى مقر الحديقة صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفور وصول سمو ولي العهد قدمت له طفلة باقة من الورود ترحيبا بمقدم سموه.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الحديقة قائلا: «باسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله.. إن شاء الله لخدمة أبناء الطائف وغيرهم من المصطافين.. وشكرا».

ثم قام سمو ولي العهد بقص الشريط ايذانا بافتتاح الحديقة قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله».

وبعد ان عزف السلام الملكي اخذ سموه مكانه في مقر الحفل حيث بدئ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم استمع سموه والحضور الى عرض مفصل من رئيس بلدية الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج رحب في بدايته بسمو ولي العهد وصحبه معرباً عن سعادته وشكره وتقديره وجميع منسوبي البلدية على تشريف ورعاية سمو ولي العهد للاحتفال ثم اوضح في عرض مصور ان مشروع حديقة الملك فيصل النموذجية بالقديرة يضم مرافق ترفيهية ورياضية وثقافية وتعليمية ومسطحات خضراء وفق تشكيلات وانماط مختلفة بالاضافة الى بحيرة صناعية على شكل مسطحات مائية بعرض ١٥ متراً تدور حول جزيرة في وسط البحيرة.

وبين المهندس المخرج في عرضه ان المشروع تم تزويده بأربع بوابات رئيسية وسور يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر طولي من الحديد المشغول وممرات للمشاه داخل الحديقة تنقل مرتاديها الى جانب الانارة وكافة الخدمات المساندة مشيراً الى انه تم تخصيص جزء من المشروع للشباب.

ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام بجولة ميدانية على ارجاء الحديقة عبر القطار المخصص لهذا الغرض وشاهد سموه جميع اجزاء ومرافق الحديقة واطلع على ما تحتويه من خدمات سياحية متميزة.

ثم عزف السلام الملكي.. بعده غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر حفل الافتتاح ورافق سموه خلال الجولة صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا وصاحب السمو الامير الدكتور محمد بن سلمان بن محمد ال سعود مدير عام المتابعة بوزارة الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين.

سموه يصافح أحد مهندسي المشروع

الطائف - **احمد حسن الزهراني، فالح الشراخ، حسن الغامدي**

تصوير - **محسن سالم وفيصل الحريري**

الحصين: قطاع الكهرباء يواجه تحديات كبيرة.. ومن المتوقع أن تتضاعف القدرة المركبة إلى ٦٠ ميجاواط خلال الـ٢٠ عاماً المقبلة

القاضي: المحطة الجديدة ستزيد موثوقية أحمال الشبكة في المحافظة

ولي العهد خلال افتتاح حديقة الملك فيصل

الأمير عبدالله يتجول في الحديقة بعد افتتاحها

الأمير متعب يشيد برعاية سمو ولي العهد لافتتاح حديقة الملك فيصل

■ أعرب صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز عن سعادته بمناسبة تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لحفل افتتاح حديقة الملك فيصل النموذجية بالطائف ورعايته الدائمة لكل ما يخدم مصلحة الوطن والمواطن.

وأكد سموه ان رعاية سمو ولي العهد دلالة واضحة على اهتمامه بما يحقق رفاه المواطن وسعادته وهذا نابع من حرص القيادة الرشيدة على توفير العيش الرغيد والحياة الكريمة لمواطني هذه البلاد وشعبها الوفي تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - القاضية ببذل الغالي والنفيس في سبيل اسعاد المواطن وتحقيق راحته في شتى المجالات.

وقال الأمير متعب ان حديقة الملك فيصل النموذجية بالقديرة واحدة من الروافد السياحية في محافظة الطائف هي احد المعطيات الخيرية للترفيه البري لسكان الطائف ومرتاديها.

وأكد سموه ان البلدية ستبذل جهوداً موفقة لتشغيلها بما يحقق رضا المواطن والمقيم مشيراً الى ان هذا المشروع الذي يقام على مساحة تزيد على ربع مليون متر مربع يعد من ابرز المشروعات البلدية في مجال الحدائق بالطائف كما ان الطائف تزخر بالمئات من الحدائق الغناء داخل المدينة وخارجها.

ونوه سموه بما تبذله الحكومة الرشيدة من جهود ودعم وخدمات لجميع المشروعات التي من شأنها راحة المواطن والمقيم وسعادته على تراب هذه الارض الطاهرة.

وزير المياه: المحطة الجديدة ستعزز النمو السياحي والتطور الاقتصادي

■ رفع معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين في تصريح خاص لـ «الرياض» شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رعايته الكريمة لحفل افتتاح هذا المشروع الهام منوهاً بالاهتمام والدعم اللذين توليهما حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني حفظهم الله لكل ما من شأنه توفير افضل وارقى الخدمات للمواطنين في شتى مناحي الحياة.

وابان معالي وزير الحصين ان العمل في هذا المشروع استغرق عامين متواصلين ونفذته مجموعة من الشركات المتخصصة في مثل هذه المجالات وفق احدث المواصفات الفنية والتقنية.

واشار الى ان هذا المشروع سيساهم في تقديم الخدمة الكهربائية لجزء كبير من محافظة الطائف حيث ستقوم المحطة بدور كبير في زيادة موثوقية احمال الشبكة بالمحافظة وذلك بربط المحطة الجديدة بمحطات التمويل الفرعية بوادي ليه وميسان وشمال الطائف وقروى وقديرة ومحطة تموين الحرس الوطني والشهداء والشنايرة مؤكداً ان هذا المشروع يعد نقلة نوعية كبيرة في تاريخ الكهرباء في المحافظة حيث ستتمكن المحطة من تقديم خدماتها لجزء كبير من المحافظة وذلك بربط محطات التمويل المختلفة في بقية اجزاء المحافظة مع المحطة الجديدة.

وابان الحصين بأن المشروع يتكون من اربعة اجزاء تم تنفيذها على مدى عامين والجزء الاساسي منها تصميم وتوريد وتركيب ست خلايا كهربائية جهد ٣٨٠ كيلو فولت مع خلية القياس و١٥ خلية كهربائية جهد ١١٠ مع خلية القياس ومحولين قدرة ٥٠٠ ميجا فولت امبير بالاضافة الى معدات الحماية والتحكم وتعديل المعدات بالمحطات المرتبطة اضافة الى انشاء خط الربط الكهربائية بين مكة والطائف جهد ٣٨٠ كيلو فولت بطول ٦١ كيلومتراً.

وقال معاليه ان المحطة ستعزز دعائم النمو السياحي والتطور الاقتصادي بالاضافة الى انها سوف تقوم بدور كبير في زيادة موثوقة الاحمال.

يذكر ان محافظة الطائف تضم اربع محطات لتوليد الطاقة الكهربائية تصل احمالها ١٨١ ميجاوات ويصل عدد المشتركين بالطائف ١٩٧٢٤٦ مشتركاً.. ويخدم المحافظة ١٩ محطة نقل للطاقة الكهربائية فيما يصل عدد المحولات الى ٧٦٨١ محملاً سعتها الاجمالية ٢١٠٥ ميجا فولت امبير.